Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدارت على غربيّه الدهر أكؤسا فظاعا بسُكْرِ الدهرِ تقضى خمورها
ودبتْ أفاعيها إلى كل مؤمن وعضّ بأكباد التقاةِ عَقورُها
أنادى لها عُجْمَ الرجالِ وعُرْبها نداءَ سراة القفر إذ ضل عيرُها
وأستنفرُ الأدنى فالأدنى فريضةٌ على زمنِ الإسلامِ جلّت أجورُها
على كل محتاجٍ لفضلِ دفاعها فليس يؤدى الفرضَ إلا نفيرُها
ألا وارجعوا يا آل دين محمدٍ إلى اللهِ يغفرْ ما اجترحتم غفورها
أنيبوا وتوبوا واصبروا وتصدقوا وردوا ظلامات يبيد نقيرُها
ومن كل ما يُردى النفوس تطهروا فليس يُزكى النفس إلا طهورها
ألا واستعدوا للجهاد عزائما يلوح على ليلِ الوغى مستنيرها
بأسْدٍ على جُردٍ من الخيلِ سُبَّقٍ يدعُّ الأعادى سبقها وزئيرها
بأنفُس صدقٍ موقناتٍ بأنها إلى اللهِ من تحت السيوفِ مصيرُها
تروم إلى دار السلام عرائسًا على الله فى ذاك النعيم مهورُها
وضَرْبٍ كأن الهام تَحْتَ ظلالها حثالةُ نورِ الوردِ ذُرّ ذرورُها
وطَعْنٍ يرى الخطىّ فى مُهجِ العدا كأقلامِ ذات الخط خُطّت سطورُها
يمين هدىً إنْ تتقوا الله تُنصروا وتحظوْا بآمالٍ يشوق غريرُها
فلا يخذِل الربُّ المهيمن أمةً تدينُ بدينِ الحق وهو نصيرها
وإنْ أنتم لم تفعلوا فترقبوا بوادر سُخطٍ ليس يرجى فتورُها
وأيامَ ذل واهتضام وفرقةٍ يطاولُ آناء الزمانِ قصيرها
وأهدُوا لدين الشركِ كل خريدةٍ خبتها على طول الليالى خدورها
وكل نفيسٍ من نفوسٍ كريمةٍ وأعلاقِ أموالٍ خطيرٍ خطيرُها
وحق العظيمِ الشانِ لا عيش بعدها بلايا يُمر الطيباتِ مُرورُها
فترفع شكواها لعالم سرها فليس لها فى الخبرِ إلا خبيرها
تمد أكف الذل فى باب عزه بأفئدةٍ خوف الفراق يُطيرُها
فإن لم يُقلْ رب العباد عثارنا فهذا العدو الضخمُ حتمًا يبيرها